بين اهرون كوهين وخليل بك المدانات مثلا ان هذا الاخير قام بتنظيم "مضبطة" طالب موقعوها الحكومة الشرق اردنية بفتح البلاد امام الهجرة اليهودية وبيع الاراضي الى الوكالة وذلك بتنسيق مسبق مع هذه الاخيرة . وهذا على الاقل ما يفهم من رسالة اهرون كوهين يوم ١٩٣٥/٤/٣ الى "جناب حضرة الفاضل الاكرم خليل بك المدانات المحترم ـ الكرك" حيث يوبخ كوهين هذا الاخير على مطالبته بالمزيد من الاموال مقابل تنظيم مثل تلك "المضبطة" . يقول كوهين :

"سلام واحترام وبعد . انا متعجبا (؟) من موقفكم حيال القضية المتعبة هذه وارغب ان اذكركم بعض امور منسية مع الرجاء ان تمعنوا في مطالعتها وتردوا لي موضحا على كل امر وامر .

حضرتكم اتيتم الينا باقتراح تنظيم مضبطة الى الحكومة والى مراجع عالية اخرى . وقلتم لنا بالصراحة التامة ان لا حاجة لكم الى مصاريف ابدا لاجل توقيع هذه المضبطة . ومع ذلك ، وجدت لزوما علي ان اشترط عليكم عدم دفع شيء لاجل التواقيع حيث واهمية هذه المضبطة هي بطبيعة الحال غير متينة واذا بلغ مسامع الحكومة بأن اصحاب التواقيع قد تناولوا اجرتهم او ثمن تواقيعهم فان العاقبة تكون مضرة اكثر منها نافعة حيث لا تعود الحكومة تؤمن فيما بعد بالامور المنظمة بواسطتكم" . وبعد ان يذكره كوهين بأنه كان قد دفع له ولعطوى باشا المجالي ٥٥ ليرة في السابق" كسفريات ومصاريف" يقول : "واخيرا من الموضح ان هذا الحال يجعلني في موقف حرج تجاه حضرة الرئيس (اى رئيس القسم السياسي في الوكالة) الذى يحتج وبحق انه بأى حق ادبي وجد اني صرفت مبلغ ٥٥ ليرة في الهواء . لقد اعتمدت بوقتها على وعود حضرة عطوى باشا ووعودكم وأثرت على الرئيس ان يدفع هذا المبلغ ، فماذا اقول له الان ؟" (ا.ص.م. ملف س ٢٥ / ١٠١٢٢ بالعربية) .

ويفهم مدى خطر الاجهاض الذى كان يتهدد القضية